صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق الرجل على أهله نفقة يبتغي وجه الله
وهو يحتسبها كانت له صدقة. رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
وعن المقدام بن معديكرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة وما أطعمت ولدك فهو لك
صدقة وما أطعمت زوجتك فهو لك صدقة وما أطعمت خادمك فهو لك
صدقة. رواه أحمد بإسناد جيد وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليد العليا أفضل من اليد
السفلى وابدأ بمن تعول أمك وأباك وأختك وأخاك وأدناك
فأدناك. رواه الطبراني بإسناد حسن وهو في الصحيح وغيرهما
بنحوه من حديث حكيم بن حزام وتقدم وعن أبي أمامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنفق على نفسه نفقة
يستعف بها فهي صدقة وما أنفق على امرأته وولده وأهل بيته
فهي صدقة. رواه الطبراني بإسنادين أحدهما حسن وعن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما
لأصحابه تصدقوا فقال رجل يا رسول الله عندي دينار قال أنفقه
على نفسك قال إن عندي آخر قال أنت أبصر به. رواه ابن حبان في صحيحه
وفي رواية له تصدق بدل أنفق في الكل وعن كعب بن عجرة رضي الله
عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فرأى أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم من جلده ونشاطه فقالوا يا رسول الله

لو

فقال رسول

لو كان هذا في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان خرج يسعى على ولده
صغارا فهو في سبيل الله وإن كان خرج يسعى على أبوين شيخين كبيرين فهو في
سبيل الله وإن كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله وإن كان
خرج يسعى رياء ومفاخرة فهو في سبيل الشيطان. رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح وروي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما أنفق المرء على نفسه وأهله وولده وذي رحمه وقرابته
فهو له صدقة. رواه الطبراني في الأوسط وشواهده كثيرة وعن
جابر أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف
صدقة وما أنفق الرجل على أهله كتب له صدقة وما وقى به المرء
عرضه كتب له به صدقة وما أنفق المؤمن من نفقة فإن خلفها على الله
والله ضامن إلا ما كان في بنيان أو معصية قال عبد الحميد يعني ابن
الحسن الهلالي فقلت لابن المنكدر وما وقى به المرء عرضه قال ما يعطي
الشاعر وذا اللسان المتقى. رواه البزار مختصرا والحاكم وصحح إسناده
قال الحافظ وعبد الحميد المذكور يأتي الكلام عليه وعن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن المعونة تأتي من الله على قدر المؤونة وإن الصبر يأتي من الله على قدر
البلاء. رواه البزار ورواته محتج بهم في الصحيح إلا طارق بن عمار
ففيه كلام قريب ولم يترك والحديث غريب وروي عن جابر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول ما يوضع في ميزان العبد

Copyright © King Saud University